

## بيان الجبهة الديمقراطية بمناسبة الاول من ايار عيد العمال العالمي

- ليتعاضد الدور الكفاحي للطبقة العاملة الفلسطينية في معارك الانتفاضة المجيدة
- لتتوحد صفوف الطبقة العاملة والحركة النقابية في دولة فلسطين في مواجهة سلطات الاحتلال
- لتسقط اجراءات الاحتلال القمعية ضد الطبقة العاملة الفلسطينية وحركتها النقابية
- لتلغى سياسة الابعاد بحق القادة النقابيين .

يا جماهير شعبنا البطل... يا جماهير الطبقة العاملة الفلسطينية الباسلة :  
تحية لكم في عيدكم الاول من ايار الذي يشكل رمزا للنضال ضد الاضطهاد والظلم والقهر ورمزا للوحدة والتضامن الاممي ، تحية لكم في هذا اليوم وانتم تحتفلون مع عمال العالم في كل مكان هذا العيد الذي انطلقت شرارته الاولى ضد الطبقة الامبريالية في الولايات المتحدة ، وما نحن نحفل بالذكرى الثالثة بعد المئة للمجازر التي راح ضحيتها اكثر من مئتي عامل نحبي الذكري وسلطات الاحتلال البغيض تواصل ارهايبها ضد جماهير شعبنا البطل ناصم الاول في نابلس ورامس في نحالين وغزة واليوم وكل يوم في كل بقعة من تراب وطننا العالي ، اجل يواصل الازهاق الصهيوني جرائمه تحت سمع ورعاية الامبريالية الامريكية التي صوتت بالامس في الجمعية العامة ضد الحق والعدل في الوقت الذي ادان العالم كلة الجرائم التي ترتكبتها سلطات الاحتلال ضد شعبنا البطل .

يا عمالنا البطل :  
يا من تغولذتم في معارك النضال والمجاهدة الجريئة ضد عدوكم الوطني والطبقي ، انك تحية لجباهكم اسمرء ولسواعدكم البولادية التي احبطت كل محاولات العدو بجعلكم سلعة رخيصة في سوق العمالة الصهيونية الف تحية لكم وانتم تلحقون الخسائر الجسيمة باقتصاد العدو السنهار وانتم تهزمون كل المخططات التصفية تحية لكم وانتم تتصدرون النضال الوطني الذي يخوضه شعبنا تحت رايات القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة ذراع قائد نضالنا وممثلنا الشرعي والوحيد م.ت.ف .  
مؤكدين تمسككم الثابت بالخطى الوطنية المشروعة وفي مقدمتها حق العودة وقرير المصير وتجسيد الدولة المستقلة .

يا عمال دولة فلسطين المستقلة :  
لقد حددت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين منذ انطلاقتها خطها المبدأي والثابت والحازم والمنحاز الى جانب الطبقة العاملة وفكرها الثوري ادراكا منها للدرور المميز والطبيعي الذي تلعبه الطبقة العاملة في النضال باعتبارها الطبقة اكثر نورية وهي تحتفل اليوم معكم وبكم بهذه المناسبة العظيمة "بني السيرة العاملة الفلسطينية في عبيدها وحركتها النقابية التي لعبت دورا طبيعيا رمنذ اللحظات الاولى للانتفاضة في كافة فعالياتها فسراعد العمال التي تهيء الاقتصاد الوطني وتقاطع المنتوجات الاسرائيلية والتمل في المستوطنات الصهيونية وتلحق اضرارا فادحة بالاقتصاد الصهيوني عبر الاضراب الشاملة والجزئية هذه السراعد في ذاتها التي تتصدى لجبر الاحتلال وقطمان مستوطنية. وتمطرهم بالحجارة والزحاحات الحارقة دشاعا عن تراب الوطن وعن حريته واستقلاله .  
لقد دعت النشئة ! ساملة ضريبة الوطن بسخاء فندمت مئات الشهداء والاف الجرحى فالك تحية لشهداء الطبقة العاملة وفي ذليعتهم القائد النقابي البارز الشهيد احمد الكيلاني ، عبد الله عطايا و ابراهيم خالد وقدمت عشرات الصيدين وفي مقدمتهم القيادة النقابية محمد اللبدي ، وماجد اللبدي ، وعدنان داغر وعودة عالي زرغوان زياحة والاف المعتقلين ، لقد وصلت نازية الاحتلال وجنوده ومستوطنية وعناصره الحائدة الى درجة دفن عمالنا احياء واحراق آخرين خلال نومهم كما حدث في احدى ضواحي تل ابيب ولكن كل القمع والارهاب والاضطهاد لن يزيد طبقتنا العاملة الفلسطينية وطلائعها الثورية الا تسميما على مواصلة البئرلة والتضحية حتى دحر الاحتلال .

يا جماهير عمالنا المناضلة :  
يأتي الاول من ايار هذا العام في سرور متميزة من تاريخ شعبنا وفضية الوطنية فانتمناضتنا الباسلة مستمرة ومتصاعدة وتحقق الانتصار تلو الانتصار مما افقد العدو صراية خصوصا في اعقاب الفشل الذريع لخياره العسكري بقمع الانتفاضة وما هو اليوم يحاول الالتفاف على الانتفاضة وتصفيتهها سياسيا عبر طرح لسبة الانتخابات التي احبطها شعبنا قبل اكثر من عشر سنوات بين نزوم مشروع الحكم الذاتي ومن هنا فان شعبنا الذي يدرك الاهداف الصهيونية والذي يشاهد يوميا ممارسات الاحتلال قادر وغير وحدته بوحدة الطبقة العاملة التي تجسدت على الارض بدماء مئات الشهداء على بزيمة المشروع الصهيوني الغاشي بالنضال وتصعيد الانتفاضة المجيدة .

ان الجبهة الديمقراطية وهي تعاهد شعبنا على مواصلة النضال حتى شرد الغزاة وعلى التمسك الحازم بالخيار الفلسطيني والدشاع عن قرارات المجلس الوطني الفلسطيني وتصعيد هجوم السلام الفلسطيني والحق الهزيمة بكل محاولات اشغال الانتفاضة فليتها تؤكد ان وحدة الحركة النقابية الفلسطينية في اتحاد عام لعمال فلسطين عدت ضرورة وعزيمة ملحة اكثر من ان وثت آخر وليكن تشكيل المجلس العمالي الاعلى الخطوة الاولى على هذا الطريق وليعمل كل ابناء الطبقة العاملة على الانخراط في هذا المجلس وغرورة في الالية وفي كل ارجاء الوطن ليغدو سيئة اركان الطبقة العاملة الفلسطينية وليضع الخطط والبرامج من اجل تخفيف المعاناة عن عمالنا وتطوير دورهم الفاعل في الانتفاضة فمزيدا من الوحدة يا عمالنا البطل مزيدا من التنظيم بالانخراط في كل فعاليات الانتفاضة ومزيدا من اللجان العمالية في كل مواقع العمل والسكن ومزيدا من المقاطعة للعمل في المستوطنات والمشلربيع الصهيونية ، ومزيدا من السناية والاعتصام وتحسين اوضاع عمالنا .

ان الجبهة الديمقراطية وهي تدرر تهنتتها لتبقيتنا العاملة الفلسطينية ولكل عمال العالم فليتها تعاهد عمالنا البطل وجماهير شعبنا ان تنطل الوعية لدماء شهداء الطبقة العاملة وشهداء شعبنا وستبقى ونية لاهداف الانتفاضة المجيدة وعهدا على مواصلة النضال وتصعيد الانتفاضة حتى النصر الاكيد عاشت انتفاضة شعبنا الرجيدة .

عاش الاول من ايار .

عاشت طبقتنا العاملة الفلسطينية .